

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الأرشيف الوطني الجزائري

كلمة لوصول

نشرية إعلامية داخلية تصدر عن مؤسسة الأرشيف الوطني

العدد 27



هيئة التحرير
المدير المسؤول
السيد عبد المجيد شيخي
المدير العام للارشيف الوطني



نشرية إعلامية داخلية
تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني



هيئة التحرير

المدير المسؤول
السيد عبد المجيد شيخي
المدير العام للارشيف الوطني

رئيس التحرير
السيد محمد عباسي

مراجعة
الآنسة ليلى ديب
السيدة سعيدة فوحوال
السيدة قاتر أوريدة
السيدة كريمة حسيان
السيدة جوهرة مالك

التصميم
السيد نور الدين ميمش

كَلِمَةُ
الْعَدْلِ



مقتطفات من مداخلة المدير العام في المؤتمر الدولي للأرشيف العثماني في الولايات العثمانية اسطنبول نوفمبر 2017

.....هناك مسألتين مهمتين أرى أنهما لا بد أن نأخذهما بعين الاعتبار، الأولى ونحن حسب موضوع المؤتمر "أرشيفنا وإعادة كتابة التاريخ"، نظن أن الفرصة سانحة لنطرح الموضوع الأول وهو الخاص بالمصطلحات التي سنستعملها، خاصة في علاقاتنا مع التاريخ العالمي والتاريخ مع الآخرين كنظومة في مواجهة المنظومة التي تواجهت مع المنظومة العثمانية لمدة قرون وقرون و الخطأ القادح والشائع هو أننا نستعمل أو الدولة العثمانية استعملت مصطلحات ترجمت بالخطأ واستعملت و بقيت إلى يومنا هذا، ومثلا موضوع الامتيازات الأوروبية ترجموها (capitulation) ويعني الإذعان والاستسلام بينما الحقيقة ما يعرف القانون الدولي بالدولة الأكثر رعاية:

(La notion de la nation la plus favorisée)

وهذا ابتكار عثماني وليس ابتكار أوروبي لأن العبارة تتكلم عن nation وهذه الكلمة لم تكن مستعملة في المصطلحات الأوروبية قبل الثورة الفرنسية سنة 1789، إذأ هذا المفهوم هو المفهوم الذي يجب أن يظهر في كتاباتنا التاريخية، كذلك فها يتعلق بالترجمة مثال نعرفه نحن في الجزائر أن الفرنسيين (اكتروا) في الشواطئ الجزائرية في القرن 16 و المعاهدة التي كتبت في هذا الصدد تتحدث عن مركز تجاري ولكن الترجمة الفرنسية تتكلم عن:

(Bastion de France) و bastion معناه القلعة وليس مركز تجاري

وهذا الذي بقي يتداول وأصبح حقا للفرنسيين في استعماله

أردت أن أنبه إخواننا الذين يكتبون التاريخ بالدرجة الأولى أنه يجب اعتماد النص الأصلي لأن ترجمته إلى لغة أجنبية أخرى فيه الكثير من المغالطات.

ومن جهة ثانية أريد أن ألفت الانتباه بالنسبة للأخت الأم الجزائر والمؤرخون الأثراك اليوم يعكفون على كتابة التاريخ بنظرة تقترب من الموضوعية لذلك أريد أن أطلب منكم أن لا ينسوا أختهم الجزائر وأن يضعوها في موقعها الحقيقي ذلك أن النظام الذي طبق في إطار المنظومة العثمانية هو نظام منفرد في الحقيقة لأن الجزائر هي البلد الوحيد الذي قبل أن يدخل المنظومة العثمانية بمحض إرادته و الوثيقة موجودة في الأرشيف العثماني وموجودة عندنا أيضا وأن الجزائر التحقت و طلبت الحماية من الدولة العثمانية و قبلت الدولة العثمانية أن تحتضنها ضمن المنظومة العثمانية ما أعطى للجزائر مكانة خاصة عند النظام العثماني، في نهاية الأمر عين الدايات على رأس الجزائر وليس البايات، والداي ما نعرفه في اللغة العثمانية القديمة هو الأخ الأكبر في الأسرة كما تعرفون الأخ و قيمته في الأسرة المسلمة.



بطبيعة الحال لذلك فتريد أن تعطى هذه المكانة للجزائر لأنهم كما روجوا زمانا أن الجزائر كانت مستعمرة عثمانية و كما نعرف هذا في الحقيقة ليس موجودا و لا يمت إلى الحقيقة بصفة رسمية فالجزائر كانت شريكا للدولة العثمانية، اقتسمت معها كل الواجبات و كذلك الفروض و هذا الذي نريد به لفت انتباه الأخوة المؤرخين إليه و بالمناسبة أنا أشكر الأرشيف التركي و الأرشيف العثماني على الجهود التي تقوم بها مع بعضنا البعض لكشف الحقائق اعتمادا على الوثائق و ليس على القيل و القال ثم أنه يجب أن نوسع من معرفتنا التاريخية لنعرف الأسباب الحقيقية التي أدت إلى المواجهة بين المنظومة العثمانية و المنظومة الأوروبية...

المدير العام للأرشيف الوطني

عبد الحفيظ شبيخي





التسريع الجزائي في ميدان الأرسيف



التشريع الجزائري في ميدان الأرشيف

قرار مؤرخ في 9 ذي القعدة عام 1436 الموافق 24 غشت سنة 2015
يحدد التنظيم الداخلي لمركز الأرشيف الوطني

المادة الثالثة: قسم الحفظ والمعالجة

- ويكلف بما يأتي :
- استقبال المدفوعات من الأرشيف و ترتيبها
- فرز و تصنيف و حفظ الأرشيف
- المعالجة العامة للأرشيف و إعداد و سائل البحث
- تبليغ الأرشيف للجمهور
- تسيير مساحات حفظ الأرشيف و يضم ثلاث (3) مصالح :
- مصلحة المدفوعات و الحفظ
- مصلحة معالجة الأرشيف
- مصلحة تبليغ الأرشيف

المادة الرابعة: قسم المصالح التقنية

- ويكلف بما يأتي :
- تطهير و تعقيم الأرشيف
- ترميم الأرشيف بمختلف أوعيته و صيانته
- طبع الوثائق و المجالات ذات الصلة بالأرشيف
- استنساخ الأرشيف بمختلف أوعيته.
- و يضم مصلحتين (2) :
- مصلحة الترميم و التطهير
- مصلحة الميكروفيلم و الاستنساخ و الطباعة

إن الأمين العام لرئاسة الجمهورية

- بمقتضى المرسوم رقم 11-87 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 6 يناير سنة 1987 و المتضمن إنشاء مركز المحفوظات الوطنية، المعدل لاسيا المادة 7 منه.
 - و بمقتضى المرسوم الرئاسي المؤرخ في 23 صفر عام 1429 الموافق أول مارس سنة 2008 و المتضمن تعيين الأمين العام لرئاسة الجمهورية
 - و بمقتضى القرار المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1411 الموافق 10 يونيو سنة 1991 و المتضمن التنظيم الداخلي لمركز الأرشيف الوطني.
- يقرر ما يأتي :

المادة الأولى: تطبيقا لأحكام المادة 7 من

المرسوم رقم 11-87 المؤرخ في 6 جمادى الأولى عام 1407 الموافق 6 يناير سنة 1987 و المذكور أعلاه، يهدف هذا القرار إلى تحديد التنظيم الداخلي لمركز الأرشيف الوطني.

المادة الثانية: يضم مركز الأرشيف الوطني

تحت سلطة المدير و بمساعدة أمين عام ما يأتي :

- ◀ قسم الحفظ و المعالجة
- ◀ قسم المصالح التقنية
- ◀ قسم التثمين و التوجيه
- ◀ قسم الإعلام الألي
- ◀ قسم الإدارة و الوسائل
- ◀ الملحقات



التشريع الجزائري في ميكان الارشيف

المادة السابعة: قسم الإدارة و الوسائل

ويكلف بما يأتي:

- إعداد مخططات تسيير الموارد البشرية
- إعداد و تنفيذ المخطط السنوي و المتعدد السنوات لتكوين المستخدمين و تحسين مستواهم و تجديد معارفهم
- إعداد و تنفيذ ميزانية المركز
- مسك محاسبة المركز
- تزويد المركز بالوسائل العامة
- تسيير و صيانة الأملك المنقولة و العقارية للمركز
- نظافة و أمن المركز
- يضم ثلاث (3) مصالح :
- مصلحة المستخدمين و التكوين
- مصلحة الميزانية و المحاسبة
- مصلحة الوسائل العامة

المادة الثامنة : ملحقات المركز

- تسير كل ملحقة من ملحقات مركز الأرشيف الوطني من طرف رئيس ملحقة و تضم مصلحتين (2) :
- مصلحة تسيير الأرشيف
- مصلحة الوسائل العامة

المادة التاسعة: تلتى أحكام القرار المؤرخ

- في 27 ذي القعدة عام 1411 الموافق 10 يونيو سنة 1991 و المتضمن التنظيم الداخلي لمركز الأرشيف الوطني.

المادة الخامسة: قسم التثمين و التوجيه

ويكلف بما يأتي :

- تثمين الوثائق و الأرصدة التاريخية
- تنظيم ندوات علمية و أيام دراسية و ملتقيات و معارض حول الأرشيف
- ترجمة الوثائق الأرشيفية
- استغلال التسجيلات السمعية البصرية للنشاطات العلمية للمركز
- تنظيم و تنشيط حملات تحسيسية حول الأرشيف
- الدعم و التوجيه للمؤسسات و الهيئات في مجال تسيير أرشيفاتها
- نشر و توزيع مجلات و منشورات المركز
- يضم مصلحتين (2) :
- مصلحة التثمين
- مصلحة التوجيه و الدعم

المادة السادسة: قسم الإعلام الألي

و يكلف بما يأتي

- التسيير الإلكتروني للوثائق و متابعة عمليات رقمنة الأرصدة الأرشيفية
- استغلال قواعد البيانات
- تسيير و صيانة شبكات الإعلام الألي للمركز
- سير موقع الإنترنت لمركز الأرشيف الوطني
- تأمين و حماية الأنظمة و المعطيات المعلوماتية
- يضم مصلحتين (2)
- مصلحة التسيير الإلكتروني للوثائق
- مصلحة الشبكات المعلوماتية

الهيكل التنظيمي لمركز الأرشيف الوطني



نشأ طائفة

الاشقياء في اوطانهم



يوم الوثيقة العربية



جانب من الحضور لفعاليات يوم الوثيقة العربية
بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية

القاهرة 2017

تم أيضا خلال هذه الاحتفالية عرض فيلم توثيقي بعنوان "فلسطين مائة عام على وعد بلفور" وتوقيع مذكرة تفاهم بين الأمانة العامة للجامعة الدول العربية و مركز جعة الماجد للثقافة و التراث بدولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى إطلاق الكتاب الوثائقي المعنون بـ "دولة ليبيا وجامعة الدول العربية ، نماذج وثائقية مختارة "

اختتمت الاحتفالية بتكريم بعض دور الأرشيفات و الوثائق العربية بالإضافة إلى الشخصيات و الأفراد ذوي الإسهامات الواضحة في المجال الوثائقي .

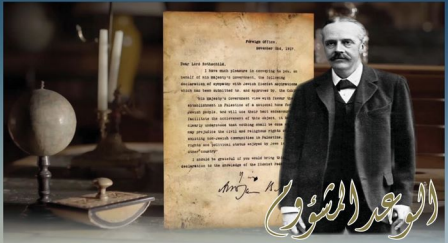
تزامنا مع مرور 100 عام على وعد بلفور المشنوم و50 عام على إحتلال إسرائيل للأراضي العربية و الفلسطينية ، تم إختيار عنوان القضية الفلسطينية للاحتفال بيوم الوثيقة العربية لعام 2017 .

مائة عام على وعد بلفور....

خمسون عاما على الإحتلال الإسرائيلي

أشرف قطاع الإعلام و الاتصال للجامعة الدول العربية بالتنسيق مع الفرع الإقليمي العربي لمجلس الدولي للأرشيف (عريبكا) على تنظيم هذا الاحتفال الذي شارك فيه مجموعة من الشخصيات العربية العامة و الرسمية ، المنسوبون الدائمون للدول العربية و رؤساء دور الأرشيفات العربية .

تمثلت مساهمة مركز الارشيف الوطني الجزائري في إقامة معرض وثائقي مصور حول موضوع هذا الملتقى حيث تطرق إلى إبراز بعض الوثائق التي تتناول موضوع وعد بلفور المشنوم و موقف الجزائريين من الإحتلال الإسرائيلي الغاشم للأراضي العربية الفلسطينية المعبر عن التضامن المطلق للشعب الجزائري و قاداته مع الشعب الفلسطيني المغترب لأراضيه .



وعد من لا يملك ... لمن لا يستحق

قومي لهم في دولة فلسطين، حيث بعث وزير الخارجية البريطاني المعروف باسم آرثر جيمس بلفور رسالةً إلى ليونيل والتر روتشيلد، وهو زعيمٌ يهوديٌّ بريطانيٌّ، كان مفادها أنّ بريطانيا قدمت دعماً للحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى، الأمر الذي سهل تأييد الحلفاء لتنفيذ وعد بلفور وإدراجه ضمن خطة الانتداب البريطاني، وقد تمت المصادقة علوعد بلفور بشكل رسمي وبموافقة من عصبة الأمم المتحدة في 24 يوليو عام 1922م.

وخلال الفترة الممتدة من 1922-1935م بدأت هجرات اليهود المتزايدة إلى فلسطين بتسهيلات من الحكومة البريطانية، حيث هاجر نحو خمسة وسبعين ألفاً منهم، فقد كانت نسبتهم لا تتجاوز 10% من سكان فلسطين، إلا أن نسبتهم قد ازدادت بعد تنفيذ وعد بلفور إلى ما يقارب 27% من مجموع السكان.

لقد احتل وعد بلفور مكانة كبيرة في النقاشات والجدالات الدولية منذ عقود طويلة، وقد اقترح المؤرخون العديد من التفسيرات التي توضح سبب إصداره:

في إطار الإحتفاء بالذكرى 100 عام على وعد بلفور المشؤوم، هذا الوعد الذي بموجبه سلمت سلطة الإنتداب

في

البريطاني الأراضي العربية الفلسطينية لليهود لإقامة دولة لهم، إرتاء الأرشيف الوطني الجزائري المشاركة في هذه التظاهرة المنظمة في مقر الجامعة العربية بالقاهرة خلال سنة 2017 بمعرض بسيط، يسلط من خلاله الضوء على موقف الجزائر شعب و قيادة الرافض لتقسيم الأراضي الفلسطينية و تشجيع الهجرة اليهودية اليها، ومنددا بوعد بلفور ذلك الوعد المشؤوم الذي أعطى حق أمة عربية إلى من لا حق له.

وعد بلفور..... هو

وعد بلفور هو عبارة عن بيان بريطاني صدر في شهر نوفمبر من عام 1917م، وقد اشتمل في نصه على تقديم بريطانيا دعماً لليهود لإقامة وطن



جانب من اللافتات العروضة

حذرت الصحف العربية بعد وعد بلفور من الحركة الصهيونية ونتائجها المؤدية إلى تشتيت الفلسطينيين وتشريدهم عن أراضيهم ومنازلهم، وقد قام الناشط السياسي الفلسطيني عوني عبد الهادي بكتابة مذكراته، ومن أهم ما جاء فيها " أنّ هذا الوعد جاء من مصادر أجنبية ليس لديها حق في فلسطين وقد صدر لحماية مصالح شعب يهودي ليس له حق في فلسطين أيضاً".

يعدّ وعد بلفور السبب الرئيسي في حدوث نكبة فلسطين والتي حدثت في عام 1948م، حيث قام الصهاينة المسلّحون بدعم من البريطانيين بطرد أكثر من 750 ألف فلسطيني من موطنهم وتشريدهم، ومن الجدير بالذكر أنّه في عام 1947م أنهت بريطانيا ولايتها على فلسطين وفوضت الأمم المتحدة بأمرها، وكان ذلك بعد أن دزبت بريطانيا جيشاً صهيونياً كبيراً مزوّداً بأحدث الأسلحة، ودزبته بشقّي الوسائل العسكرية، كما منحتة القدرة على الحكم الذاتي، فأسس الصهاينة الوكالة اليهودية، وبدأ التطهير العرقي والترحيل للفلسطينيين في عام 1948م.

● أنّ العديد من الذنّ إستلموا مناصب عظيمة في الحكومة البريطانية كانوا صهاينة بعد ذاتهم. و أنّ إصدار وعد بلفور لم يكن سوى عداءٍ للسامية، وأن منح دولة فلسطين لليهود لتكون وطناً قومياً لهم ليس إلاّ حلاً جذرياً لمشكلات المتعلقة باليهود ولمّ شملهم من مختلف أنحاء العالم.

● هدفت بريطانيا من وقوفها مع اليهود ومنحها فلسطين لهم إلى كسب تأييد اليهود في روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تأمل أن يتمكنوا من تشجيع حكوماتهم على الاستمرار في الحرب إلى أن يحرزوا النصر.

● رأت بريطانيا أن السيطرة على فلسطين ووضعها تحت الانتداب هي مصلحة استراتيجية من شأنها أن تبقى مصر بشكل عام وقناة السويس بشكل خاص تحت إدارة النفوذ البريطاني، بالإضافة إلى أنها بذلك تضمن وجود طرق اتصال حيوية تربط المستعمرات البريطانية بالهند.

● تعرّض اليهود للعديد من الاضطهادات في أوروبا وقد كانت بريطانيا تتعاطف معهم بشدة لذلك ارتأت إنشاء وطن قومي يجمع شملهم فيه.



بدأت الحركة الصهيونية بإيقاع اللوم على الحكومة البريطانية واتهامها بأنها تفضل العرب على اليهود، وقد أثار هذا القرار جدلاً كبيراً استمر حتى حدوث الحرب العالمية الثانية في الفترة ما بين 1939-1945م، وبعدها تم إعلان إسرائيل دولة رسمية في عام 1948م.



البيبلوغرافيا :

- فلسطين و الضمير الإنساني / علوية محمد علي ، الطناحي طاهر
- الإستعمار و فلسطين : إسرائيل مشروع إستعماري / رفيق شاكر النتشة
- الإستيطان اليهودي في فلسطين : مراحل و مصاعبه / هاينز أو. فيشر ترجمة نصر الدين سعيدوني و معاوية سعيدوني

لقد عارض الفلسطينيون وعد بلفور بشكل كامل وقوي، وقد أدى ذلك إلى ردود أفعال مختلفة، ومنها:

● زيادة أعمال العنف والتوتر بين اليهود والفلسطينيين بشكل كبير نتيجة تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، وقد كانت انتفاضة موسم النبي موسى أولى ردود الفعل الشعبية على ذلك، والتي قامت في عام 1920م وأسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين ومقتل خمسة من اليهود المهاجرين إلى فلسطين.

● عقّد المؤتمر الفلسطيني الثالث عام 1920 في مدينة حيفا، والذي انتقد الحكومة البريطانية جراء منحها اليهود حقّ الإقامة في فلسطين، وقد رفض المؤتمر إعلان وعد بلفور رفضاً قاطعاً، واعتبره انتهاكاً لمختلف الحقوق الدولية وحقوق الفلسطينيين.

● إصدار قرار بريطاني بإيقاف هجرة اليهود إلى فلسطين في عام 1944، وذلك بسبب غضب الفلسطينيين، واعتراضهم على هذا القرار، وإثارتهم للعديد من المشكلات، ومن الجدير بالذكر أنه عند إصدار بريطانيا لهذا القرار



المرفوعات

وكذا السفارات الأجنبية بالجزائر، شخصيات أجنبية وجزائرية إلى جانب وثائق تاريخية جد مهمة مهداة من طرف أساتذة جامعيين، مؤرخين و مواطنين لها علاقة بتاريخ الجزائر إبان الفترة العثمانية، الثورة المجيدة،



وثائق خاصة بدور الهلال الأحمر الدولي و الجزائري خلال فترة الكفاح المسلح، صور عن مدينة الجزائر خلال القرن التاسع عشر و العشرون، إضافة إلى وثائق تمس الفترة بعد سنة 1962 تخص خطابات رؤساء الجزائر في السبعينيات و الثمانينات. فكل هذه الأرصدة تلعب دورا هاما في إثراء التراث الأرشيفي و التوثيقي للمركز.

ستامت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال سنة 2017 و 2018 مدفوعات متنوعة من حيث المحتوى منها خمسة

مدفوعات عادية من طرف مؤسسات عمومية تحتوي على وثائق تعود إلى الفترة قبل و بعد سنة 1962 تتناول مواضيع مختلفة : اجتماعية ، تاريخية، العدالة، الأمن و الفلاحة في الجزائر و ذلك من خلال المجلات، الكتب، أطروحات، صور، خرائط ، جرائد رسمية و وثائق إدارية ، كما نجد أيضا مواضيع تمس تاريخ الجزائر خلال فترة الستينات و السبعينات لها علاقة بمجال الإدارة، المسار التاريخي لشخصيات سياسية جزائرية ، التاريخ و التشريع.

أما المدفوعات غير العادية، فكان عددها معتبرا حيث بلغ عددها 51 دفع متنوع على وعاء ورقي و إلكتروني و تشمل وثائق متعلقة بالفترة العثمانية والاستعمارية وفترة بعد الاستقلال، فهي وثائق مهداة من طرف بعض السفارات الجزائرية بالخارج.

اللقاء
الذي لا ينسى



الجزائر والدولة العثمانية يبدأ واحدة للدفاع عن دار الإسلام

شعار الملتقى الدولي حول
الإحتفاء بمرور خمسمائة
سنة (500) على وصول
الإخوة بربروس إلى
السواحل الجزائرية ونشأة
الدولة الجزائرية خلال
القرن السادس عشر (16) -
بجامعة بجاية



حتفاءً بذكرى مرور خمسمائة سنة (500) على وصول الإخوة بربروس إلى السواحل الجزائرية (1516-2016) نظم الأرشيف الوطني الجزائري يومي 09/10 نوفمبر 2016 بالتعاون مع جامعة عبد الرحمن ميرة ببجاية ملتقى دولي تحت عنوان "مرور خمسمائة سنة (500) على وصول الإخوة بربروس إلى السواحل الجزائرية ونشأة الدولة الجزائرية خلال القرن 16"، حضر هذا الملتقى نخبة من الأساتذة الجزائريين والأثراك إلى جانب ممثلي



بالجزائر وممثل وزارة الخارجية المحلية لولاية بجاية في مقدمتهم

والي ولاية بجاية الذي ألقى كلمة الإفتتاح وأعقبه السيد المدير العام للأرشيف الوطني مرحبا بالاحضرين كما حضر الملتقى جمع من الشخصيات الوطنية والطلبة الجامعيين كما أقيم على هامش الملتقى معرض للصور والوثائق يتضمن تاريخ الجزائر خلال العهد العثماني (1518-1830). تحت عنوان الجزائر و الدولة العثمانية بدأ واحدة للدفاع عن دار الإسلام....

الملتقى الدولي: الرؤى المتقاطعة حول الموروث العثماني بالجزائر خلال الفترة العثمانية 1516-1830"
يومي 13-14 ديسمبر 2017 معهد التاريخ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله بوزريعة.



نوه إلى أهمية مشاركة كل المؤسسات العلمية للدولتين لإعادة كتابة التاريخ و قد ذكر أنه تم تنظيم عدة ملتقيات بالجزائر و إسطنبول حول تاريخ الدولتين.

وتعد هذه فرصة سانحة لمواصلة الحديث في نفس المنوال و ستتواصل فرص تواصل التعاون بين البلدين و كلاهما يعمل على تكوين لجنة ثنائية تضم مختصين و أساتذة جامعيين لتعمل في مجال التاريخ.

و قد أتى السيد المدير العام للأرشيف الوطني على دور جامعة الجزائر 2- لاقتراحها هذا الموضوع المهم " الرؤى المتقاطعة حول الموروث العثماني بالجزائر خلال الفترة العثمانية 1830-1516" بهدف رفع اللبس عن التاريخ العثماني برمته، و ما يتعلق بالتاريخ الجزائري خلال الفترة العثمانية، أقيم إثره معرضا للوثائق و الصور إلى جانب الملتقى.

التعاون بين مؤسسة الأرشيف الوطني و الوكالة التركية للتعاون و التطوير تم تنظيم الملتقى الدولي



" الرؤى المتقاطعة حول الموروث العثماني بالجزائر خلال الفترة العثمانية 1516-1830"
يومي 13-14 ديسمبر 2017 جامعة الجزائر 2"
أبو القاسم سعد الله بوزريعة بحضور المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي وخبذة من الأساتذة الجامعيين لكلا البلدين.

تطرق خلالها السادة الحضور إلى العلاقات الطيبة التي تربط الجزائر بالبلد الصديق تركيا و التاريخ المشترك بين إيالة الجزائر و الدولة العثمانية، و قد كانت مداخلة السيد المدير العام للأرشيف الوطني حول مدى أهمية الافصاح عن فترة مهمة للتاريخ المشترك بين الدولتين كما

اليوم العالمي للأرشيف

الأرشيف الوطني الجزائري

اليوم العالمي للأرشيف
The Universal Day Of Archives

09 جوان - 9th JUNE

في التاسع جوان من كل سنة تحتفل دور الارشيف باليوم العالمي للأرشيف، وإحياء لهذه المناسبة و تماشيا مع ما يتطلبه بناء الوعي بالأهمية البالغة التي يكسبها تنظيم الارشيف، واعتبارا لأهمية التحسيس بهذا الأمر و التوعية، رأى الأرشيف الوطني الجزائري أنه من الواجب أن يقف وقفة وإحترام و تقدير للمثابرين على الأرشيف عرفانا بجهودهم المبذولة من أجل إحياء تراث الإنسانية و تبليغيه.



اليوم العالمي للأرشيف

مشاركة الأرشيف الوطني بولاية تيزي وزو في تظاهرة 10 جوان 2018 الخاصة باليوم العالمي للأرشيف

الفلسطينية و دعم الجزائر لها , في حين تناول المعرض الثاني دور الأرشيف الوطني و مهام مصالحه و تنوع أرسدته , أما الندوة العلمية فقد طبعت بثراء المداخلات الفكرية و الثقافية إذ استهلّت بمداخلة المدير العام للأرشيف حول القضية الفلسطينية عبر التاريخ و انشغال الدول العظمى بشمال إفريقيا و احتلاله من خلال زحم من المعلومات المستقاة من الوثائق الأرشيفية و تلاها كلمة لمثلة وزارة الثقافة و مديرة الثقافة لولاية تيزي وزو ثم مدير المجاهدين للولاية. ليفتح المجال بعد ذلك أمام إدارات الأرشيف حيث تم تقديم العديد من المدخلات منها: " أهمية الوثيقة لكتابة التاريخ، " التثمين للحفاظ على الموروث الثقافي" و " المسؤولية الإدارية للحفاظ على الأرشيف" و قد لقي البرنامج اهتماما كبيرا من طرف الحضور سواء من رئيسة الأرشيف الولائي و الأرشيفيين و المكتبيين و حشد من رواد المكتبة من طلبة جامعيين و تلاميذ الأطوار المدرسية الأخرى الذين انهلوا بتساؤلاتهم حول الموضوع خلال المناقشة وذلك تحت تغطية إعلامية واسعة، وختاما تم التأكيد على ضرورة التعاون الثنائي بين مديرية الثقافة للولاية و مؤسسة الأرشيف الوطني للتعريف بالثقافة الأرشيفية و تكريس الجهود للحفاظ و معالجة الأرشيف بطرق تكنولوجية حديثة لأجل الذاكرة التاريخية جماعية كانت أم فردية و نقلها لأجيال الجزائر المستقبلية.



تحتفل مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري على غرار دول العالم باليوم العالمي للأرشيف باعتباره



الموروث الثقافي و التاريخي لأُم ووعاء حامل للذاكرة الوطنية ذات البعد الإقليمي و العالمي. و قد جمع التنظيم لهذه السنة بين مؤسستي الأرشيف الوطني و المكتبة المركزية لولاية تيزي وزو حيث تم التنسيق بعد دعوة مديرية الثقافة للولاية بين إدارات الأرشيف بمعية وإشراف المدير العام للأرشيف الوطني و إدارات المكتبة المركزية بولاية تيزي وزو على هامش التحضيرات تمت الإشارة إلى أن المكتب التنفيذي للفرع الإقليمي العربي لمجلس الدولي للأرشيف إثر انعقاد اجتماعه بالقاهرة في شهر ماي قد أقر أن اليوم العالمي للأرشيف لسنة 2018 يخص فلسطين تحت شعار " مدينة القدس المحتلة"، و لأجل ذلك كان البرنامج مكثفا بفيديوهات أقيم معرضين في البهو الكبير للمكتبة حمل الأول موضوع فلسطين من خلال عرض مختلف الحقب التاريخية للقضية

استيفان لايدوفيتش... صديق الثورة بالصوت و الصورة



1926 استيفان لايدوفيتش 2017

لابودوفيتش... في سطور

ولد ستيفان لايدوفيتش في 18 ديسمبر 1926 بمدينة بيران سيرنا غوار (الجبل الأسود حاليا) كرس بيوغوسلافيا سابقا (صربيا حاليا)، كرس حياته في ميدان الصورة والتصوير، بعدما ترك مقاعد الدراسة بالجامعة بدأ مشواره المهني كمساعد تقني في السينما والتصوير، أين أبدى مهارات مهنية معتبرة.

أول عمل له كان بسلوفينيا أين كلف بمهمته الأولى كصور وهذا ما سمح له أن يترقى إلى مصور محترف "كبيرمان" فها بعد ليصبح ابتداءا من سنة 1954 المصور الخاص للرئيس الراحل "جوزيف بروز تيتو" وفي سنة 1959 كلف من طرف مؤسسة انتاج

سينمائي بمهمة خاصة بالجزائر، لنشر الدعاية لجيش التحرير الوطني والثورة الجزائرية. ومكث في الجزائر بهذه الصفة إلى غاية 1963.

«كان الفقيه رجل قناعة و مولع بمُثل العدالة الاجتماعية و التقدم و الحرية و تحرر الشعوب حيث ساهم في كفاح الجزائر ضد الاستعمار متبنيا القضية بشجاعة وتفاني»

أقام الأرشيف الوطني الجزائري وقفة تأبينية لروح الفقيه المصور ستيفان لايدوفيتش بمناسبة



أربعينية صديق الثورة الجزائرية الذي زار الجزائر العديد من المرات و أهدى مجموعة لأبأس بها من الصور و الأفلام السلبية عرفانا منه بعظمة الثورة الجزائرية اعترافا منه بحبه المخلص للجزائر، و قد استهل المدير العام هذه الوقفة التأبينية بكلمة مؤثرة تحمل كل التقدير و الاحترام للسيد لايدوفيتش و قد ذكر من خلالها المناقب و المواقف المشرفة له كما شارك في هذه الوقفة السيد أليكساندر جانكوفيتش رئيس جمعية الصداقة الصربية الجزائرية ، وحضر ممثل عن وزارة الخارجية الجزائريو قد تحدثوا بإسهاب عن المشوار المشرف للفقيه لايدوفيتش، بحضور عائلته كما أقيم معرض تزيي للصور التي أهداها المرحوم للمؤسسة.

تأبينية الدبلوماسي المرحوم السيد الهادي بروري



نظم الأرشيف الوطني وقفة تأبينية للمرحوم السيد الهادي بروري بتاريخ 26 أبريل 2018 على

مستوى مؤسسة الأرشيف الوطني بحضور مجموعة من الشخصيات من السلك

الدبلوماسي و زملاء المرحوم وكذا من إدارات وزارة الشؤون الخارجية من بينهم : السيد وزير الخارجية السابق رمضان لعامرة، السيد مغراوي (دبلوماسي بوزارة الخارجية) السيد عقاب أبو بكر (دبلوماسي سابق) الذين ساهموا بشهاداتهم في حق المرحوم .

استهلها المدير العام السيد عبد الحميد شبيخي بالتحدث عن المسار المهني للمرحوم ومواقفه حيث أثنى على شخصه الكريم وأعماله البارزة في خدمة الوطن ، وبصمته التي تركها في السلك الدبلوماسي مغربا بذلك عن العمل المشترك الذي كان يربطه بالمرحوم وعلاقة الصداقة التي كانت بينهما .



جانب من الحضور المشارك في الوقفة التأبينية

المعارض

يسعى الأرشيف الوطني على تنظيم عدة معارض مختلفة تخليدا لمناسبات الوطنية و الدولية ، التاريخية ، الثقافية و حتى السياسية منها ، مساهمة منه في إحياء ذاكرة الأمة ، و نظرا لإهتمام المجتمع المدني بكل ما له صلة بتاريخه و ماضيه ، يعمل الأرشيف الوطني عن طريق المعارض على تثمين الرصيد الوثائقي الموجود في مخازنه و إيصاله و لو جزء صغير منه إلى كل شرائح المجتمع

ي

وقد عمد الأرشيف الوطني خلال سنة 2017 على تنظيم بعض المعارض، تبرز أحداث تاريخية هامة سواء على مستوى الوطني أو الدولي، وهي على النحو التالي:



معرض العلاقات الجزائرية
الفيتنامية، تم تنظيمه على
مستوى مركز الأرشيف الوطني

معرض وعد بلفور ، تم تنظيمه
على مستوى الجامعة العربية
بمناسبة يوم الوثيقة العربية



معرض
المفيد ستيغان لابودوفيتش : صديق
الثورة بالصوت والصورة . تم تنظيمه
على مستوى مركز الأرشيف الوطني

معرض الدولة العثمانية و الجزائر
معا للدفاع عن دار الإسلام، تم
تنظيمه على مستوى جامعة
الجزائر، قسم التاريخ



التَّكْوِينِ

فِي مِيدَانِ الْأَشْيَاءِ



الدورات التكوينية المنجزة من طرف الأرشيف الوطني 2016 - 2017 :

أما فيما يخص الدورات التكوينية المنظمة لفائدة مختلف مؤسسات العمومية والاقتصادية، فكانت على الشكل الآتي:
 *تم برجة 04 فترات تكوينية استفاد منها 100 متربص في تنظيم، تسيير وحفظ الأرشيف (خلال سنة 2016)
 *تم برجة 04 فترات تكوينية استفاد منها 76 متربص في مجال تنظيم، تسيير وحفظ الأرشيف (خلال سنة 2017).

كما يسعى الأرشيف الوطني إلى تقديم يد العون لطلبة المعاهد والجامعات بتوفير تربصات في مجال الأرشيف سواء قصيرة المدى التي تتراوح مدتها 45 يوم أو طويلة المدى والتي تتراوح مدتها ما بين 3 إلى 6 أشهر وذلك حسب الحاجة. و قد استفاد من هذه التربصات، طلبة قسم علم المكتبات و التوثيق و معاهد التكوين المهني و التمهين، و كانت على التوالي :

- * 35 طالب في التربص قصير المدى
- * 03 طالبة في التربص طويل المدى

يسعى الأرشيف الوطني الجزائري إلى تقديم كل الدعم و التوجيه الضروري لمختلف المؤسسات العمومية و الخاصة منها من أجل التكفل الجيد بأرشيفها و النهوض بقطاع الأرشيف حفاظا على ذاكرة المؤسسة من جهة و تشكيلا للذاكرة الوطنية من جهة أخرى، و لذا يعمل الأرشيف الوطني على تنظيم دورات تكوينية لفائدة إطارات المؤسسات في مختلف التخصصات التي تساعدهم في عملهم اليومي من ناحية و لكل موظفي قطاع الأرشيف أينما كانوا و على إختلاف تخصصهم في إطار الرسكلة و الإلتقان أو في إطار المبادئ الأولية للأرشفة من ناحية أخرى.

و قد كانت رزنامة الدورات التكوينية التي استفاد منها إطارات الأرشيف الوطني على النحو التالي :

التكوين الخاصة في كل من اللغات التركية، الإنكليزية و الإسبانية ، تمت هذه الدورات التكوينية على مستوى الأرشيف الوطني.
 *التكوين في مجال السمي البصري، على مستوى المكتبة الوطنية بحضور خبراء أجانب ، كانت هذه الدورة على شكل أيام دراسية ، تطرق فيها المحاضرين إلى مختلف الطرق الهادفة لحماية و إستغلال أرشيف السمي البصري



ملحقّة مركز الأرشيف الوطني

مهام الملحقّة

تتكفل **مصلحة تسيير الأرشيف** باستقبال المدفوعات (الوثائق الأرشيفية) من الإدارات المركزية وكذا تهيئة الأرشيف التاريخي من أجل حفظه بصورة دائمة وذلك من خلال الأعمال التالية:

- مراقبة ومعاينة وثائق العمر الثاني المدفوعة من طرف الإدارات المركزية.
- الفرز لكل الوثائق المستقبلية.
- تصنيف الوثائق حسب مصدرها أي الجهة الدافعة

- تسيير مخازن حفظ الأرشيف من خلال تسخير أماكن شاغرة للحفاظ تحضيرا لمدفوعات المستقبلية

- القيام بعملية الجرد السنوية
- وصف الوثائق الأرشيفية بعد تجميعها و تحضيرها لعملية الدفع النهائي إلى مركز الأرشيف الوطني .

تعتبر الملحقّة إحدى الهياكل الإدارية والعلمية التابعة لمركز الأرشيف الوطني، مقرها يتواجد بالجزائر العاصمة تتربع



على مساحة تقدر ب 25,3958م2.

انشئت بموجب القرار المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1411 الموافق 10 يوليو سنة 1991 المتضمن إنشاء ملحقّة مركز الأرشيف الوطني تدعى مركز الأرشيف التمهيدي للإدارات المركزية.

كما كانت تعتبر المستودع المركزي للمحفوظات الوطنية إثر تأسيس رصيد الأرشيف الوطني سنة 1971

-وحسب التنظيم الهيكلي الأخير وفقا للقرار المؤرخ في 9 ذي القعدة عام 1436 الموافق لـ 24 غشت سنة 2015 والذي يحدد التنظيم الداخلي لمركز الأرشيف الوطني أين ورد في المادة 8 فصل خاص بملحقات المركز)، فهي تعتبر بمثابة قسم من أقسام مركز الأرشيف الوطني، تضم مصلحتين:

- 1 - مصلحة تسيير الأرشيف
- 2 - مصلحة الوسائل العامة

الفضاء الثالث : المتكون من قاعة التكوين لإجراء النشاطات العلمية المتمثلة في الدورات التكوينية وجناحين مخصصين للنشاطات الثقافية الموجهة للجمهور الواسع والمتمثلة في المعارض .



ملحقة مركز الأرشيف الوطني

و خلال سنة 2017 وبداية سنة 2018 تركز العمل بنسبة كبيرة على عملية الجرد الشامل و التشخيص بعد عملية الفرز الأولي لكل الأرصدة غير المشخصة و تحديدا

- التكفل بالموروث الأرشيفي الخاص ببعض الإدارات المركزية .
- فهرسة الرصيد الخاص بالوثائق الطبوغرافية كالخرائط- المخططات و الأطالس .
- تحضير و عزل الوثائق المقترحة للإقضاء بعد أخذ عينات منها عند الاقتضاء .

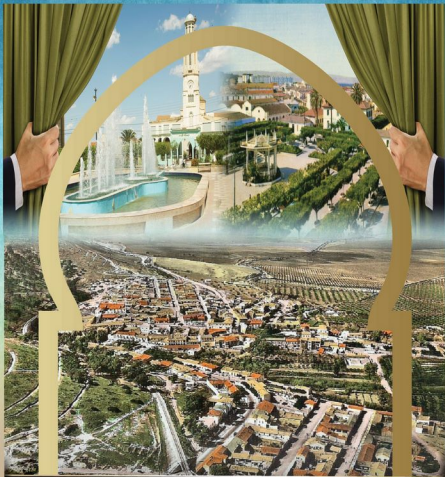
مصلحة الوسائل العامة

يتم تسيير هذه المصلحة بالتنسيق مع قسم الإدارة و الوسائل (بالمركز) .
تتكفل المصلحة بـ :

- تسيير شؤون الموارد البشرية العاملة بالملحقة
- التكفل بالعتاد و الصيانة
- التكفل بأمن و نظافة الملحقة
- هياكل الملحقة و تجهيزاتها
- المخازن : تتوفر الملحقة على 04 مخازن مساحتها الإجمالية تقدر ب 2م717.375
- قاعة الخرائط و المقطرة مساحتها الإجمالية ب98.6 متر مربع

- كما تتوفر البناية على 03 فضاءات واسعة مجهزة هي الأخرى برفوف معدنية
الفضاء الأول : مخصص لترتيب الوثائق المقترحة للإقضاء ، مجهز ب 05 سيقان
الفضاء الثاني : عبارة عن جناح خاص لعمل الأرشيفيين المتمثل في الفرز و المعالجة يضم 27 ساقا





نافذة على الارثيف المحلي و المؤسسات

غليزان بين الماضي و الحاضر

نافذة على الأرشيف المحلي و المؤسسات غليزان..... بين الماضي والحاضر

أو تحصى الأشخاص و الجمعيات مهما كان حقل نشاطها سياسية، دينية أو ثقافية أو رياضية، و كل هذا يصب في خانة وثائق ذات بعد تاريخي لأنها تكتسي قيمة الديمومة سواء بالنسبة للدولة أو المؤسسات أو الأشخاص ، هذا ما يجعل الأرشيفي رائد في مجال تقنين إنتاج المعلومة مهما كان وعاؤها مرئي مجرد أو مادي، كتابي أو الكتروني و التحكم في مسارها ، و بالتالي فهو محضر و يحافظ على الموروث الحضاري للأمة التي تشكل قاعدة و مرجعية الدولة و مؤسساتها موفرا المادة الخام للمؤرخ و مساعدا إياه بتوفير فضاء معلومات وما لديه من مخزون نفيس.

إدراكا من مصلحة الأرشيف بأهمية هذه الوثائق و دورها في ترسيخ الموروث التاريخي و ضمان استمرارية الدولة و بناء هياكلها، و التي يكون من خلال التنظيم و التسيير الجيد لها و العناية بكل ما يمت بصلة بذاكرة المؤسسات حتى يسهل استخدامها و الرجوع إليها عند الضرورة، و حرصا من الأرشيف الولائي بالنظر للاهتمام الذي يوليه لتشكيل الرصيد الذي يحوي في مجمله ذاكرة الأمة، تتضافر جهود كل العاملين بالمصلحة للارتقاء بقطاع الأرشيف خدمة لمصلحة الولاية و لسكانها من خلال ما يمكن تبليغه لكتابة تاريخ الولاية من خلال جمع هذا الكم الهائل من المعلومات الذي يجسد في مجموعته الإرث المحلي لولاية غليزان الذي أدى إلى تقف أثره قصد استرجاعه بغية لإثبات

الأرشيف هو تلك الوثيقة مهما كان وعاؤها، شكلها أو طبيعتها و بالتالي غواها و التي تتضمن قيمة إدارية رسمية قانونية و تاريخية مؤكدة ، يمكن أن يتكون هذا النوع من الوثائق من سجلات تاريخية، معاهدات دولية أو وطنية أو محلية أو قطاعية كما يمكن أن تخص تاريخ الجماعات و العائلات و الأفراد فهو بذلك وثيقة فريدة من نوعها غير قابلة للتغيير أو الاستبدال، أصلية و رسمية تختلف كل الاختلاف من حيث نطاق التدخل إذا يخص أصلا إعادة تشكيل التراث المؤسساتي للدول و الأمم يفيد الحجة و الشهادة التاريخية مهمه تتحصر في الحفظ و التبليغ، فهو يستغل من اجل الإعلام و إثبات الحق، لذلك نرى توافد الباحثين و المؤرخين على دور و مؤسسات الأرشيف فتقدمهم يقومون بأعمال و دراسات تاريخية منها تاريخ المؤسسات و الإدارات و غيرها من أبحاث ، فبذه الأعمال كان لها الفضل في إبراز أهمية وظيفة الأرشيف، فإذا كانت هذه الأحداث تصنع الأرشيف فهذا الأخير يعيد تشكيلها و يقم صناعة التاريخ.

فالتاريخ يصنع ما نحن عليه اليوم، و أثار صناعته تركز في الأرشيف الذي يقدم الإثبات و عليه فهو المعول الذي يعيد بث الأحداث، فتقيد الحقائق من خلال معلومات تخضع لمحيط جغرافي و تاريخي و ما هي إلا دلائل حول قضية ما سواء تعلق الأمر بمؤسسات الدولة و معالمها

نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسسي غليزان..... بين الماضي والحاضر



أما حاليا فقد زالت تقريبا كل هذه الصناعات، ما عدا صناعة الزربية ما زالت تنتج إلا أنها قليلة جدا، أما في ميدان الزراعة و باعتبار ولاية غليزان ولاية فلاحية فهي مازالت و منذ القدم تنتج مختلف أنواع الحبوب و ثمار الأشجار و لعل كان أشهرها الزيتون و البرتقال و العنب، كما تحوي غليزان على غابات كثيفة متنوعة الأشجار و النباتات منها غابة أقبوب سيدي خطاب، غابة القلعة.



أما فيما يخص تسيير العلاقات الاجتماعية بين السكان فقد انتشرت عبر أرجاء غليزان الزوايا الدينية التي كان لها الفضل في تعليم القرآن و نشر العلم و المعرفة في إقامة الصلح بين أهل المنطقة رغم اختلاف انتماءاتها من القادرية، الطيبية، درقاوية، سنوسية و لعل أبرزها:

- زاوية الشيخ بوزيان بن عبد الله بواد الجمعة 1886 التي مازال صيتها إلى يومنا هذا في مدينة غليزان.

الحقوق، مراجعة القضايا أو لكتابة التاريخ و هذا الذي يمتنا بالخصوص و الحمد لله نتلج صدورنا لما تخر به مصلحة الأرشيف الولائي، و هذا من كل النواحي فانطلاقا من هذا الرصيد النفيس يمكن أن نفتح النافذة على تاريخ ولاية غليزان و الإطلاع على هوية الشعب الغليزاني حضارة و تاريخا و نعني به التنقيب عن جميع الميادين، فالتاريخ ترك بصماته في كل نقطة من نقاط الولاية اقتصاديا، سياسيا، اجتماعيا، ثقافيا و رياضيا، و لنا في كل مجال مثال حي ما هو إلا امتداد لما هي عليه ولاية غليزان حاليا، فاقصاديا و رغم طابعها الفلاحي إلا أنها كانت تتوفر على مؤهلات جعلتها أولى المناطق بالجزائر قاطبة من حيث إنتاج البترول من خلال الشركة الجزائرية للبترول بتليوانت و بواسطة رخصة تنقيب الصادرة في 1898 حيث أنتجت الذهب الأسود

منذ 1922 إلى غاية 1941 أين انتقلت الشركة إلى عمق صحرائنا، و ليس هذا لحسب بل هناك نصيب في الصناعة المحلية و هي الصناعة الفخارية و الخزف بكل أنواعه خصوصا في فترة الثلاثينات من القرن الماضي، بالإضافة إلى صناعة الحايك و التي اشتهرت بصناعته مدينة القلعة حيث يختلف كل الاختلاف عن الحايك المرمى المعروف حاليا و الذي هو الآخر في طريق الاندثار، ففي العشرينيات من القرن الماضي صنع هذا الحايك من نوع الوبر، كما اشتهرت أيضا بصناعة السجاد أو الزربية و التي ما زالت ليومنا هذا، بالإضافة لصناعة الحلفاء، فكل الصناعات التقليدية المحلية كانت مصدر رزق لسكان غليزان.

نافذة على الأرشيف المحلي والمؤسسي غليزان..... بين الماضي والحاضر

- زاوية الشيخ بن تكوك 1892 وهي الأخرى مازالت لها سمعتها وعراقتها لكن حاليا تنتمي إلى إقليم بوقبراط ولاية مستغانم
 - زاوية الشيخ سيدي سعادة 1894 مازالت قائمة إلى يومنا هذا يقام الاحتفال بها سنويا
 - زاوية الشيخ بلحول محمد 1901 كان أصل تأسيسها بواد الخير ولاية مستغانم حاليا.
- مع العلم أنه كان لهذه الزوايا اتصالات فيما بينها. و ما بين زوايا الخارجية سواء من تيارت، بشار، مستغانم، وهران، كان لهم زوار من خارج الجزائر كسوريا والمغرب.



فريق سريع غليزان سنة 1961

وللرياضة هي الأخرى نصيبها، فلم تقتصر على رياضة كرة القدم و نعلم أننا أن ولاية غليزان يلعب لها السريع ، سريع غليزان الذي في الحقيقة ليس وليد الاستقلال بل هو امتداد الحقبة العvisية التي عاشها الشعب الجزائري عموما، فهذا الفريق لعب له عمالقة لا يزال بعضهم على قيد الحياة و البعض قضى نحبه أمثال بن

قرا، بهادي، دراغو، كونتيل، عابد كازينو، بوشريط، بوراس، فواتيح وغيرهم.

وقد مارس أبناء غليزان رياضات مختلفة ككرة القدم، رياضة السباحة التي تحصل مارسوها على نتائج كانت رائعة أمثال بن حو، الذي تحصل على شهادة سنة 1939 و كان ينشط في جمعية الغليزية التي تأسست 1894، إضافة إلى السباح بلعروسي لربي و جيرون وغيرهم ، و كانت للملاكمة هي الأخرى أبطالها أمثال زياد، بلغول، بوشوشة، بنونة و الشهيد مداني فواتيح الذي كان بطل الجزائر.

ما هذه إلا عينات مختلفة أردت الإطلاع عليها و منه التعرف على آثار أجدادنا و لن يكون ذلك و لولا توفر المادة الخام التي تمثلت في الأرشيف. إنها معلومات تقدمها للمؤرخ للبحث فيها و دراستها فما اسمها خدمة و ياله من تكامل ما بين المؤرخ و الأرشيفي في إخراج الحقيقة إلى الواقع لهذا كله وجب الاهتمام بالأرشيف و الأرشيفي و إعطائه الصورة و القيمة الحقيقية التي يكتسبها و ما هو إلا حافظ لتراث الأمة و الاهتمام به هو الحفاظ على تاريخنا و مقومات حضارتنا و لا يكون هذا إلا بتضافر جهود الأرشيفيين في حد ذاتهم بفرض أنفسهم في كل القطاعات التي يشغ



بقلم الأرشيفي

بقلم الأرشيفي

الجرد و التحكم في المساحات

يسمح بتنظيم عمليات التصنيف فيما بعد
- وضع قائمة للوحدات الناقصة و البحث و
التفتيش عنها (وذلك من خلال وسائل
البحث الموجودة).



الجرد عملية أساسية في ميدان
الأرشيف و الحياة المهنية
للأرشيفي، وهو نقطة بداية لكل
عمل أرشيفي و التي لا يجب التهاون في القيام
بها، والجرد المنجز بطريقة صحيحة يسمح لنا
بربح الوقت في المستقبل.

هو عملية تحدد من خلالها العناوين الطبوغرافيا
للوحدات و الأرصدة المحفوظة في مصلحة
الأرشيف، والتعرف على محتوى المخازن، و
يسمح أيضا بمراقبة الأرصدة و سلاسل مصلحة
الأرشيف بطريقة دورية في حالة تغيير مسئول
مصلحة الأرشيف و هو بمثابة لوحة القيادة
بالنسبة للمسؤول و الذي يتعين عليه تحيينه من
حين إلى آخر، وفي بعض البلدان هي عملية
إجبارية بقوة القانون.

لماذا نقوم بعملية الجرد

- لاسترجاع الأرشيف بطريقة سهلة و سريعة
قبل عملية المعالجة
- معرفة الحجم الحقيقي للأرشيف المحفوظ (المتر
الخطي)
- معرفة تقسيمات الأرصدة من خلال السلاسل
و السلاسل الفرعية و الدفعات...
- تقييم حالة الأرشيف المحفوظ و شروط الحفظ
(للقيام فيما بعد بتنظيم عمليات إعادة التوظيف،
الترميم، الميكروفيام، الرقنة أو تحسين شروط
الحفظ الوقائي)
- تنظيم عمليات الفرز الإقصاء و الحفظ
- تقييم حالة التصنيف لأرصدة الأرشيف والذي

- إيجاد الوحدات الأرشيفية الضائعة جراء
إرجاعها في غير أماكنها و الترتيب الخاطئ لها.
 - تنظيم عمليات الترحيل، أو إعادة تنظيم
المخازن وكذا أثناء الحوادث الخطيرة (الحرائق-
الزلازل-الحروب...)
 - التسيير العقلاني للمساحات المتوفرة في
المخازن و التجهيزات و الرفوف.
- بعض التوصيات:**

- تهيئة مطبوعات على شكل جداول تساعدنا
على جمع البيانات
- إعداد مذكرة لإيقاف تحويل الأرشيف إلى
المخازن إلى غاية الانتهاء من عملية الجرد
- يجب ترقيم المخازن، الرفوف، الطاولات و
العلب، ترقيم تسلسلي والذي يسمح بإعطاء
العناوين الطبوغرافيا لكل الوحدات المادية
(علبة، سجل،...)

الجرد و التحكم في المساحات



- ترقيم المخازن

- ترقيم الرفوف

- ترقيم وحدات الرفوف

- ترقيم الطاولات

- ترقيم الوحدات المادية

تعريف محضر الجرد الشامل : هو عبارة عن كشف وصفي لمحتوى محلات الأرشيف، يتكون هذا المحضر من جرد لمحلات، جرد للأرشيف وجرّد للتجهيزات إضافة إلى تصميم مخطط للمخازن يحدد من خلاله موقع الرفوف وكذا المساحات المستغلة وغير المستغلة، يحين محضر الجرد كل سنة.

و يعتبر كأداة عمل و تسيير للأرشيفي المكلف بتسيير مصلحة الأرشيف أو مساحات الحفظ. المحور الأول : متعلق بجرّد المحلات الخاصة بمكتب أو مصلحة الأرشيف (مخازن - مكاتب - قاعة المعالجة - ملاحق أخرى) و يتكون من العناصر التالية:

- المستوى (في حالة وجود عدة مخازن موزعة على عدة طوابق)

- رقم المخزن

- مساحة المخزن

- الملاحظات

المحور الثاني : متعلق بجرّد التجهيزات و يتكون من العناصر التالية:

- المادة (اسم التجهيز)

- العدد

- الملاحظات (الإشارة إن كانت التجهيزات في حالة سيئة)

المحور الثالث : متعلق بجرّد وثائق الأرشيف و يتكون من العناصر التالية

- رقم وحدة الرفوف

- رقم العمود

- رقم الطاولة

- نوعية الوثائق

- السنوات القصوى

- عدد العلب

- الملاحظات

- إعداد مخطط لمواقع وحدات الرفوف يساعدنا في معرفة نوعية وحدات الرفوف وكذا عدد و نسبة الوحدات المشغولة و غير المشغولة.

إن هذا المحضر يعتبر بمثابة تسليم للمسؤولية، أداة تسيير، تساعد الأرشيفي في التسيير الجيد للمساحة الخاصة بالأرشيف، و أول أداة تعطي للأرشيفي نظرة شاملة عن التجهيزات والأرشيف الموجود في المخازن، وأول وسيلة بحث داخلية تساعدنا في عملية الإطلاع قبل معالجة الأرشيف.

بقلم: يروان حمزة
مكتبي وثنائي أمين محفوظات



بقلم الأرشيفي

نبذة عن رصيد المخططات العمرانية للمهندس المعماري فرناند بويون (Fernand Pouillon) المحفوظ بمركز الأرشيف الوطني



صورة لأحد التجمعات السكنية بالجزائر العاصمة المنجزة من طرف المعماري فرند بويون

تكفل مركز الأرشيف الوطني بعملية معاينة و إنقاذ هذا الرصيد و تمت عملية دفعه إلى المركز بتاريخ 23 فيفري 1992 .

قام أرشيفي قاعة الخرائط بمجرد كل المخططات المتعلقة بمختلف المشاريع المشيدة في الجزائر من سنة 1953 إلى غاية 1984، بينما أنجزت أداة بحث خاصة بمختلف الملفات الإدارية المتعلقة بمكتب الدراسات، و تم مؤخرا تصنيف أعمال و إنجازات المهندس Fernand POUILLON ضمن التراث الثقافي الوطني و العالمي،

يتمثل رصيد Fernand Pouillon في الوثائق الأرشيفية المنتجة أو المستلمة في إطار نشاط مكتبته للدراسات Villa des Arcades

ي

(arcades) . بعد أن تم حل هذا المكتب، حول لفائدة دائرة الحامة (الجزائر العاصمة) . التي راسلت مدير مركز الأرشيف الوطني سنة 1992 بخصوص وضعية الرصيد الأرشيفي المتواجد على مستوى هذا المبنى و التي تؤكد على ضرورة تشكيل فريق عمل من الأرشيف الوطني لغرض التكفل بهذا الموروث التاريخي الهام، كونه يلعب دورا في ترميم و إعادة الاعتبار للمواقع المصنفة و المراكز السياحية عبر التراب الوطني.

مخطط مشروع لبناية يحي العناصر بالجزائر العاصمة للمعماري فرند بويون



بقلم الأرشيفي

فرناند بويون في سطور

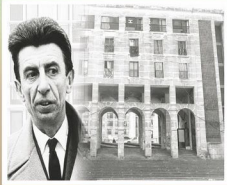
فرناند بويون مهندس معماري من مواليد 14 مايو 1912 بمدينة كانكون الفرنسية، حيث كان أبوه مقاولا في الأشغال العمومية، وكان ذلك دافعا له لاختيار مجال الهندسة المعمارية.

ف

بدأ فرناند بويون أول مشاريعه الهندسية في البناء في سنوات الثلاثينات، بداية من مدينة مرسيليا ثم وسط مدينة Ex. En Provence، وبعدها في مدينة باريس.

مشروع بناء السكنات أكسب فرناند بويون خبرة كبيرة وناجحة في هذا الميدان، ما أدى به إلى إنشاء مكتب التنسيق لإنجاز السكنات، وبذلك فاقت شهرته وأعماله الحدود الفرنسية، حيث تحصل في سنة 1953 على مشروع إنجاز حي ديار السعادة وحي ديار المحصول، وكذا حي مناخ فرنسا بالجزائر.

في سنة 1955 أنشأ بويون مؤسسته تحت اسم (Comptoir National du Logement) التعاونية الوطنية للسكن، وهذا لكي يتسنى له إنجاز السكنات كهندس معماري، وصاحب شركة مقاولات لإنجاز السكنات (مرقي عقاري)



في سنة 1959 جزاء سوء التسيير للمكتب الوطني للسكن، وضع المؤسسة على حافة الإفلاس حيث أصبح بويون في خطر، أصحاب السكنات ينتظرون استلام شققهم وانعدام الأموال لتمويل مؤسسات الإنجاز أدخل بويون في ورطة، ففي شهر فيفري من عام 1961 تم استدعاء بويون من طرف القضاء الفرنسي للتحقيق معه، تم تصفية شركة CNL.

تداولت الصحف الخبر ونشرت قضيته لدى الرأي العام، وفي شهر مارس من نفس السنة أصدر القضاء الفرنسي في حق بويون حكما بالسجن لمدة أربع سنوات نافذة، وأثناء مكوثه في السجن ألف كتابه الشهير: الحجارة المتوحشة، Les Pierres sauvages حيث سرد فيه التجربة والمغامرة الفريدة له كهندس معماري، نشر الكتاب سنة 1964 ولقي نجاحا ورواجا كبيرين.

بقلم الأرشيفي

فرناند بويون في سطور



فندق مراب بمدينة غرداية



حي ديار السعادة 720 مسكن الجزائر العاصمة



فندق المرسي، سيدي فرج، الجزائر العاصمة

حظي فرناند بويون بإنجاز عدة مشاريع منها المركبات السياحية مثل المركب السياحي لسيدي فرج والنادي السياحي لتييازة والمركب السياحي لزرالدة، المركب السياحي لسطاوالي المركب السياحي الأندلس بوهران و.....وكذا الفنادق السياحية والأعمال

مثل : فندق الجزائر Ex. Saint Georges
فندق سرايدي و فندق المنار، فندق بلازا بعنابةوكذا بناء الأحياء الجامعية كالحي الجامعي لبن عمكون وباب الزوار وكذا الحي الجامعي لقسنطينة ووهران ، وكذا بناء الفنادق الصحراوية في الجنوب إلى وغير ذلك من المشاريع المتنوعة.

في يوم 24 جوان 1986، توفي فرناند بويون عن عمر يناهز 74 سنة داخل قصر بلكاستيل Belcastel في مدينة أفيرون الفرنسية Aveyron ، وهو قصر قديم يعود تاريخ بنائه إلى القرن 11 عشر، كان قد قام بويون بترميمه من قبل لمدة سبع سنوات.



المراجع :

- معلومات حول المشاريع المنتجة مأخوذة من رصيد المهندس فرناند بويون

- Mémoires d'un architecte/Fernand Pouillon. Professeur : M. Olivier Ratous



قراءة في وثيقة

المعالجة العلمية لرصيد المديرية العامة للموارد التابعة لوزارة الشؤون الخارجية

وزارة الشؤون الخارجية



المعالجة العلمية لرصيد المديرية العامة للموارد التابعة لوزارة الشؤون الخارجية (D.G.R)



إعادة تنظيم الأرشيف و مراحل تنفيذ الخطط الموجبة حسب المستويات الإدارية و الجدول الزمني اللازم من اجل ذلك. و لقد أرفق هذا الأخير بالعديد من الوثائق التي تخص تنظيم أيام دراسية و محاضرات و ندوات و ترجمات لصالح جميع مستخدمي الهياكل الإدارية للوزارة.

من خلال المعالجة العلمية لرصيد المديرية العامة للموارد التابعة لوزارة الشؤون الخارجية (D.G.R) لفت انتباهنا ملف يولى اهتماما كبيرا برصيد الأرشيف الخاص بالوزارة و وضعيته كما يعنى بطرق و السبل الناجمة من اجل المحافظة على ذاكرة الوزارة و حمايتها، و لقد تم عنونته كما يلي:

-أما بالنسبة لفحوى هذا الأخير فيمكن أن نوره بإيجاز كما يلي:

Organisation des archives des postes diplomatiques et consulaire pour la préservation et conservation des documents du ministère/ 1987-1982.

نظرا للأهمية التي يحضني بها الأرشيف في استمرار العمل الإداري بشكل سليم و نظرا للحالة التي آلى إليها هذا الأخير بوزارة الشؤون الخارجية أضحى أولوية يجب الاهتمام بها و ذلك بشكل استعجالي و فوري لتفادي ضياعه من جهة و قصد تحسين الخدمات التي تقدمها مختلف القنصليات و السفارات الجزائرية من جهة أخرى، فلقد سخرت لذلك جميع المحهودات بما فيها جميع الهياكل الإدارية بصفتها معنية بشكل مباشر بالمسألة و تعتبر المديرية العامة لسوارد (D.G.R) واحدة من بين أهم المديريات نظرا للموقع الذي تشغله بالنسبة للوزارة فهي تعنى بكل النشاطات الإدارية و المالية و البشرية سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي ما يجعل تنظيم الأرشيف و العناية به مسألة جد مهمة بالنسبة لهذه المديرية كونها تشرف على إعداد مختلف التقارير الإدارية و المالية و التقارير حول وضعية النشاط البشري للوزارة كما تسهر على إعداد و تنفيذ الميزانية و تجهيز مختلف الأجهزة الإدارية بالعتاد اللازم و المناسب، كما تضمن التنسيق الفعال لكل الهياكل الإدارية.

و يجدر الإشارة انه يتضمن العديد من القطع الأرشيفية التي أمت بالموضوع من كل جوانبه حيث احتوى على العديد من:

- التقارير حول الوضعية العامة التي يتواجد فيها رصيد وزارة الشؤون الخارجية و ذلك سواء في المكاتب أو مصلحة الأرشيف المؤقت و كذا الصعوبات المواجهة من اجل المحافظة عليه في شتى المستويات الإدارية.

- مراسلات بخصوص حفظ الأرشيف و طرق صيانتها التي كانت بين مديرية الأرشيف و الحقيبة الدبلوماسية و التأشيرات و وثائق السفر، و مختلف المصالح و المديريات المشكلة للوزارة.

- كما احتوى كذلك على العديد من المذكرات المتعلقة بتطبيق مخطط التصنيف الخاص بالأرشيف.

-تقارير حول مخطط العمل الخاص بانقاذ الذاكرة الخاصة بوزارة الشؤون الخارجية، حيث تمحورت حول تقرير مفصل كيفية

المعالجة العلمية لرصيد المديرية العامة للموارد التابعة لوزارة الشؤون الخارجية (D.G.R)

أما فيما يخص خطة العمل فتمحورت حول معاينة الوثائق الأرشيفية المتواجدة على مستوى المصالح و المديريات و من ثمة الإشراف على الفرز الأولي لها و إعطاء توجيهها لكل جهاز بتحديد الوثائق القابلة للإقصاء.... بعدها يتم وضعها في علب و تصنيفها حسب منتجها و كتابة المعلومات الضرورية عليها من تواريخ و شفرة و وصف موجز للمحتوى و من ثمة بدأت عملية الدفع الى البناية الجديدة لحفظ الأرشيف ببراقبي كما قامت المديرية الفرعية للبريد و المواصلات و رخص و وثائق السفر بتنظيم أيام دراسية حول الأرشيف لصالح مختلف الهياكل الوزارية و ذلك بمعية المدير العام للأرشيف الوطني السيد محمد طويبي و مدير الأرشيف الولائي السيد عمر حاشي حيث قدموا عدة مداخلات و شروحات متعلقة بتنظيم و تسيير الأرشيف و كذا التحديات و الصعوبات التي تواجه الأرشيفيين و كذا الأرشيف في الطورين الوسيط و النهائي حيث وجهوا عدة توصيات و توجيهات لكل من له علاقة من قريب أم من بعيد مع الأرشيف و الأرشيفيين.

بقام : دادو عبد الحميد وثائق أمين محفوظات



نماذج من وثائق رصيد المديرية العامة للموارد لوزارة الشؤون الخارجية



موجزات و مقتطفات

موجزات و مقتطفات



الاحتفال الرسمي بالذكرى الـ 62 لإنعقاد مؤتمر باندونغ

شارك الأرشيف الوطني الجزائري في فعاليات الاحتفال الرسمي بالذكرى الـ 62 لانعقاد مؤتمر باندونغ و ذلك يوم 19 أفريل 2017 بجاكرتا عاصمة إندونيسيا.

ش

وضع المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي دور الجزائر و نظرتها الحالية اتجاه هذا المؤتمر من خلال الكلمة التي ألقاها، أين أشار فيها إلى الدور الفعال الذي تلعبه الجزائر في تجسيد السلم و الحرية في البلدان الإفريقية و الآسيوية. كما عبر عن مساندة الجزائر شعبا و حكومة لإندونيسيا و التمسك بمبادئ و روح باندونغ من أجل العيش في السلم و التنوع والتي تعتبر من الرموز و المبادئ الرئيسية لذلك المؤتمر.

كما أشار المدير العام إلى موقف الجزائر اتجاه هذا المؤتمر الذي يعتبر الحدث التاريخي العظيم بين الجزائر و إندونيسيا، و أشاد بمدى دعم الجزائر للشعب الإندونيسي في مواصلة مسيرة هذا المؤتمر الذي يهدف دوما إلى السلم، التعايش و الحرية في أوساط شعوب إفريقيا و آسيا.

تبين هذا الموقف الإيجابي خلال يوم الافتتاح الرسمي للاحتفال بذكرى مؤتمر باندونغ بمقر قصر الرئاسة و ذلك بحضور شخصيات و سفراء من مختلف البلدان الإفريقية و الآسيوية بجاكرتا .

ألقت السيدة ميقاتي بوتري رئيسة اندونيسيا سابقا و ابنة الزعيم الراحل أحمد سوكارنو خطابا عبرت من خلاله على مدى اهتمام الدولة الجزائرية و مسانبتها لمبادئ مؤتمر باندونغ ، كما أشارت أيضا إلى التعاون المشترك بين مركز الأرشيف الجزائري و الأرشيف الإندونيسي و وضحت للحاضرين عن مدى مساهمة الأرشيف الجزائري في تدعيم هذا المؤتمر من خلال المعرض الذي أنجزه من أجل تثمينه و الحث بالتمسك بروح باندونغ و العمل بمبادئه من أجل سلم الشعوب الإفريقية و الآسيوية فكان شعارها " الحياة، العيش و التنوع " .

موجزات و مقتطفات

تميز المعرض المشترك بين الأرشيف الإندونيسي ونظيره الجزائري المقام بمقر المتحف الوطني بجاكرتا بحضور جمهور غفير، قدم المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي إثر الافتتاح الرسمي لهذا المعرض كلمة ركز من خلالها على النقاط المشتركة بين البلدين اتجاه مؤتمر باندونغ و بعدها قام بشرح فحوى المعرض الجزائري للجمهور.

و في غضون الزيارة التي يقوم بها الوفد الجزائري، إنتقل هذا الأخير رفقة ممثلين من مركز الأرشيف الإندونيسي إلى مدينة باندونغ لزيارة المقر التاريخي الذي انعقد فيه المؤتمر و قد أقيم معرض تاريخي لتعريف بكل مجريات و تفاصيل المؤتمر، من حيث المواضيع المتناولة، المشاركين و أهم الأحداث التي ميزت هذا اليوم، و في هذا السياق تم التركيز على مشاركة الوفد الجزائري و موقفه اتجاه هذا المؤتمر.



المقر التاريخي الذي انعقد فيه مؤتمر باندونغ

أفريل 1955

موجزات و مقتطفات



ملتقى حول الأخوة بربروس ونشأة الجزائر المحروسة في العهد العثماني - القرن السادس عشر.



اللقطة من المعرض الذي أقيم من طرف الأرشيف الوطني الجزائري بمدينة إسطنبول بتركيا (فبراير 2017)

في إطار الإحتفال بالذكرى 500 سنة لوصول الأخوة بربروس إلى سواحل الجزائر ونشأة الجزائر المحروسة في العهد العثماني 1516 - 2016. أقيم ملتقى دولي باسطنبول بشهر فيفري 2017 وذلك بالتعاون بين الأرشيف الوطني الجزائري والأرشيف التركي، حيث تم إقامة معرض وتقديم مداخلة من طرف المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شبيخي إذ ركز خلالها على إبراز مرحلة من أهم مراحل تاريخ الجزائر في العهد العثماني خلال ثلاثة قرون، كما نوه وفقا للاتفاق المبرم على تكوين مجموعة عمل من أساتذة جامعيين جزائريين وأتراك مختصين في التاريخ العثماني لتدوين وترسيخ كل الحقائق عن هذه الفترة، لتقديمها كأداة دسمة للباحث إعادة كتابة التاريخ وذاكرة الأمة، كما قدم أساتذة أتراك وجزائريين مداخلات هامة في نفس الموضوع

في

موجزات و مقتطفات

إحتفالية الذكرى الخامسة والخمسين
لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والفييتنام

(2017/10/28 - 1962 /10/28)



إحتضن مركز الأرشيف
الوطني فعاليات الاحتفال
بالذكرى (55) الخامسة

والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية
بين الجزائر والفييتنام وقدم الكلمة الإفتتاحية
المدير العام للأرشيف السيد عبد المجيد
شيخي الذي رحب بالحضور، مؤكدا على
قدم العلاقة بين البلدين إذ نوه إلا ان العلاقة

بين الجزائر والفييتنام قديمة جدا تعود إلى منطق الحركة الوطنية في مطلع القرن العشرين والدليل
على ذلك التاريخ المشترك بين البلدين وحادثة إلتقاء زعيم
الفييتنام "هوشي مينه بزعم الجزائر "مصالي الحاج" في مطلع
القرن العشرين و قد صرح السيد عبد المجيد شيخي انه
عايش علاقة الجزائر مع الفييتنام وقال إنها علاقة حميمة بين
البلدين.

وكانت المداخلة الثانية كانت لسفير الفييتنام في الجزائر (فام
تروكوك) بحيث قدم برنامج الإحتفالية إحتفاءا بمرور خمسة
وخمسين سنة على هذه المرحلة الجد مهمة بين دولتين
شقيقتين الفييتنام و الجزائر ويتبين هذا في الصداقة والتضامن
والمساندة بين البلدين أما العلاقة اليوم فقد قطعت شوطا
طويلا من التعاون والتطور في كل الميادين .



لائحة من المعرض الذي قيمه بعقر الأرشيف الوطني الجزائري

بعدها قدم فيلم "زهرة اللونس" للمخرج عمار العسكري الممثل القدير حسان زيراري. ثم عرض الفيلم
على الحضور وهو من إنتاج جزائري فيتنامي وبعد العرض تمت زيارة المعرض الخاص بالعلاقات
الدبلوماسية بين الجزائر والفييتنام وفي الأخير قامت سفارة الفييتنام بتقديم مأدبة عشاء على شرف
الحضور.

موجزات و مقتطفات

حسين لحول لمن لا يعرفه

ولد المناضل حسين لحول في السابع عشر من شهر ديسمبر من عام ألف و تسعمائة و سبعة عشر (1917/12/17) بسكيكيدة تابع دراسته الابتدائية بمسقط رأسه ثم إنتقل رفقت عائلته إلى العاصمة سنة 1933 يعد من أبرز رجالات الحركة الوطنية و الثورة التحريرية (نجم شمال إفريقيا ، حزب الشعب، حركة إنتصار الحريات الديمقراطية و جبهة التحرير الوطني) . شغل منصب رئيس تحرير جريدة الأمة . تعرض أثناء مسيرته النضالية إلى السجن و الإقامة الجبرية في العديد من المرات لإتحق بالثورة التحريرية(جبهة التحرير الوطني) سنة 1955 . حيث أدى حسين لحول دوراً أساسياً من أجل إبراز عدالة القضية الجزائرية على جميع الأصعدة وكرس حياته من أجل حرية وإستقلال الجزائر .

وافته المنية سنة 1995



تنظم مركز الأرشيف الوطني بالتنسيق مع جمعية مشعل الشهيد بشهر ديسمبر 2017 وقفة عرفان



لمناضل "حسين لحول" حيث كان يعتبر رمزا من رموز الحركة الوطنية. وفي هذا الصدد قدم المدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شبيخي الكلمة الافتتاحية مستهلا حديثه بأن هذه المناسبة تعد فرصة لفتح نافذة على ماضي الأيام والعمل الجبار الذي حققه الشعب الجزائري خلال 132 سنة غير متناسين الفترة ما قبل ذلك، فلبدنا تاريخ عظيم فيه صفحات ناصعة ونية وفيه صفعات للعالم أجمع ليثبت أنه موجود رغم كل عوامل التعرية التي مرت عليه لكنه واقف إلى يومنا هذا وسيبقى، وقد أعرب المدير العام عن رغبته في وصول صدى هذه الأعمال وهذه الشخصيات إلى الشباب حتى تواصل مسيرة التاريخ عملها.

موجزات و مقتطفات



عبد الأستقلال

في إطار الإحتفال باسترجاع السيادة الوطنية (جويلية 2018) قام الأستاذ عبد المجيد شيخي مع وفد مرافق له من مؤسسة الأرشيف الوطني بزيارة إلى بلدية عين جاسر بولاية باتنة حيث أقام الأرشيف الوطني معرضا إضافة إلى عرض فيلم وثائقي تحت عنوان "الأمل" بمقر مكتبة المطالعة " علي بوقنة بن حمو " قدم خلالها المدير العام للأرشيف

محاضرة استهلها بالحديث عن بيان أول نوفمبر وفصل النقاط والمحطات التي جاء بها وذكر كيفية إعداد وتنظيم هذا البيان المبني على تاريخ طويل و قدم شرحا مفصلا عن التاريخ القديم والتأليف العلمي والموروث الثقافي والحضار يوالديني التي كانت تزخر به الجزائر .

وأوضح السيد عبد المجيد شيخي أن من مخلفات الإستعمار الفرنسي خلال الفترة الممتدة من 1830 - 1860 على الشعب الجزائري انتشار الجهل، بحيث في الفترة قبل 1830 كان في الجزائر ست زوايا كبرى بمثابة جامعات.

كما أكد على ضرورة إعادة كتابة تاريخ الدولة العثمانية وإشراك الجزائريين في هذا التاريخ المشترك و قد كرم سكان عين جاسر وأعضاء مكتبة المطالعة علي بوقنة بن حمو السيد عبد المجيد شيخي لانجازاته القيمة في حفظ ذاكرة الأمة.

موجزات و مقتطفات



Archives
GOVERNANCE,
MEMORY AND
HERITAGE

الأرشيف
حوكمة
ذاكرة
وثراث
الأرشيف
حوكمة
ذاكرة
وثراث



الندوة السنوية للمجلس الدولي للأرشيف

من 24 إلى 28 نوفمبر 2018 بالعاصمة الكاميرونية ياوندي

**Annual conference of the international
council on archives**

Yaoundé 24/28 November 2018

موجزات و مقتطفات

الندوة السنوية للمجلس الدولي للأرشيف

من 24 إلى 28 نوفمبر 2018 بالعاصمة الكاميرونية ياوندي

مشاركة الأرشيف الوطني في الندوة السنوية للمجلس الدولي للأرشيف بالكاميرون



انعقدت الندوة السنوية للمجلس الدولي للأرشيف خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 28 نوفمبر 2018

بالعاصمة الكاميرونية ياوندي تحت عنوان "الأرشيف، الحكامة ذاكرة وتراث" حيث جرت المراسم الرسمية لافتتاح هذه الندوة تحت رئاسة الوزير الأول ورئيس الحكومة الكاميروني السيد فيليمون ياتق، الممثل الشخصي لفخامة رئيس الجمهورية.

وتجدر الإشارة إلى أن العاصمة ياوندي قد اختيرت هذه السنة 2018 كعاصمة دولية للأرشيف، كما أنها المرة الأولى التي يعقد فيها المجلس الدولي للأرشيف إحدى أهم اجتماعاته في دولة إفريقية.

أكثر من 500 مشارك من أرشيفيين

ووثائقيين من مختلف دول العام شاركوا في هذه الندوة، حيث مثل الدول العربية الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف ممثلا في شخص السيد عبد المجيد شبيخي المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري، والذي حضر فعاليات الندوة بناء على توصيات اجتماع الفرع بالقاهرة بتاريخ 15 أكتوبر 2018.

السيد عبد المجيد شبيخي المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري، وممثل الفرع في هذه الندوة شارك في كافة الاجتماعات والورشات المنظمة في هذه الفترة، حيث عمل على نقل أهم المشاكل والانشغالات التي تشغل الفرع الإقليمي العربي وطرحها على المجلس الدولي للأرشيف، سواء على مستوى الورشات أو في الجمعية العامة، وخاصة موضوع الأرشيف المرحل الذي أخذ نصيبا وافرا من مداخلة السيد عبد المجيد شبيخي في أشغال الجمعية العامة، وكذلك موضوع الأرشيف في مناطق النزاع.



الذاكرة الوطنية

الذاكرة الوطنية



بمناسبة ذكرى الترحم على البطل المجاهد مسعود زقار المدعو "رشيد كازا" بمدينة العلة تم تكريم المرحوم.

ب

مسعود زقار الاسم الثوري (رشيد كازا) وعرفانا ببطولات الفقيه قام المجلس الشعبي البلدي لبلدية العلة بالتنسيق مع دائرة العلة بتسجيل شهادات تاريخية لرفقاء

المجاهد (مسعود زغار) تحت عنوان "براءة، ذكاء، وطنية" خلال جانفي 2011 و لا تزايد على تاريخه لكن هذا ما عرفناه عنه أما مالا نعرفه فهو أكبر كبر الثورة الجزائرية، لكل مدينة رجالها، و العلة لديها رجال حافظوا على الذاكرة وحافظوا على تاريخ المدينة كاملا نجد منهم (بلعوكي بن يحي، سعيد قوطالي، منصور خالد)، رشيد كازا عرف منذ الصغر بأنه رجل نحل بالرغم من شدة فقره، عانى كثيرا لكنه مع ذلك كان معتمدا على نفسه في العمل، تعلم اللغة

الإنجليزية من تلقاء نفسه بطلاقة وقد أفادته في أمور عدة. كان رحمة الله عليه رجلا كريما، محبا للناس. عرف المجاهد مسعود زقار بالذكاء الحارق وبالخذر الشديد و الحيطه حتى أنه تميز عن الباقي بالسريرة في حياته .

انتقل المجاهد من العلة إلى وهران ثم بعد ذلك إلى المغرب أين كان يملك مصنعا للأسلحة تميز مساره بالبطولة و العطاء في سبيل خدمة القضية الوطنية، و يعد هذا التكريم اعترافاً للرجل لما قدمه من خدمات جليلة للوطن.

حيث تم تسمية المركب الأولي ببلدية العلة بمسعود زقار الذي تم تشييده من طرف رئيس الجمهورية. ومن بين آثاره الخيرية مسجد ببلدية العلة .

الذاكرة الوطنية



المجاهد عمر بوطلبة



من مواليد 04 أوت 1928 بمنطقة أم الطوب ولاية
سكيكدة من أسرة معروفة بجهادها في المنطقة،
فهو ابن الشهيد "سعد بوطلبة" واصل على نهج
أبيه و التحق بصفوف الثورة المباركة، في أول
الأمر كان والده يجمع المؤنة و الاشتراكات داخل محتشد سيدي
قبر، و لكن كشف أمره فاعتقل و أعدم من طرف الجيش الفرنسي
شهيدا في سبيل وطنه الجزائر، فواصل سي عمر ما بدأه الشهيد و سار على
نهجه مليبا نداء الواجب، فخل محله في المحتشد بمساعدة أمه، فكان يجمع المؤنة من مختلف
الحاجيات و تتكفل أمه بإخراجها إلى الثوار في الجبل، فقام المستعمر بإنشاء هذه المحتشدات ظنا منه
أنه سيعزل الثورة عن الشعب و نسي أن الثورة هي الشعب و بقي على هذا المنوال إلى أن تم
اكتشاف أمره هو الآخر بعد ترمق الكيس الذي وضعت فيه المؤنة الموجهة لجيش التحرير على
السياج الذي كان يحيط بالمحتشد من سنة 1959 فاعتقل في اليوم الموالي.

السجن و الإعتقال :

حيث نقل إلى معتقل سيدي قبر، هذا المعتقل الذي كان يمارس فيه المستعمر مختلف أساليبه
الإجرامية ضاربا الأخلاق و الموائيق الإنسانية عرض الحائط، فقد تقنن في تعذيب الجزائريين العزل
و سبقي وصمة عار في جبين المستعمر، حيث يقول سي عمر أنه طيلة ثلاثة أيام داخل هذا الجحيم لم
يعرف فيها النوم من شدة التعذيب و الضرب و وصف لنا بعض الأساليب الممجية التي تعرض لها،
فبمجرد دخوله جرد من الثياب التي يلبسها مكبل اليدين و الرجلين بلا طعام و لا شراب، عرض
للعصق الكهربائي في مختلف مواضع الجسم ما يترتب عن ذلك حالات رعاش و فقدان للوعي و زيادة
على ذلك وضع خرطوم المياه في الفم إلى أن يملا البطن و لا ينزع ما يسبب آلام في البطن و حالات
تقي فلا يقوى على الحراك منهك هزيل الجسم و عدم القدر علي التنفس و بعد كل هذا يرمى داخل
غار مظلم ملي بالمياه يفتقر الأرض و بالنس من الحياة لا ينتظر إلا الموت و قد رافقه المعاناة بعض من
ذكر أسمائهم:

لطرش مسعود و "لطرش عبد الله"، "خميس محمد"، "سعد بن بوجمعة خميس" و "بوطلبة بوجمعة" ثم
نقل هو ومن ذكر إلى معتقل آخر في القل "الطبانة" في هذا الأخير لم تختلف الأمور فهو نسخة طبق
الأصل عن معتقل دار الحانوت، إذ زج في زنزانة ضيقة رفقة ثلاثة آخرين لا يوجد فيها مجال حتى
للحركة مع قلة الطعام و الشراب تنفقر إلى أبسط متطلبات الحياة، ثم عرضوا على القاضي في القل
للتحقيق في التهم الموجهة إليهم، مكث على هذا الحال هو و من معه مدة ثلاثة أشهر ثم نقلوا مرة
أخرى إلى قسنطينة و بالضبط إلى سجن الكدية حيث بقي به مدة شهرين إلى أن حكم عليه مدة سنة
و نصف في شهر فيفري 1960 و لم يطلق سراحه إلى غاية إعلان وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962